

## مجلس الأعمال الإماراتي الروسي « يبحث تعزيز التعاون في الاقتصاد الرقمي



سيرجي جوركوف: الإمارات من الوجهات الاقتصادية المهمة  
عبد الله سلطان العويس: ضرورة استثمار العلاقات الاقتصادية المتميزة بين البلدين  
دبي: «الخليج»

بحث مجلس الأعمال الإماراتي الروسي سبل تطوير العلاقات الاقتصادية الإماراتية الروسية، وتعزيز التعاون في مجال الاقتصاد الرقمي، والعمل على تنمية الاستثمار المشترك في مجال توظيف تقنية المعلومات والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي والخدمات الذكية في كافة القطاعات الاقتصادية.

جاء ذلك خلال اجتماع نظمه المجلس في مقر غرفة تجارة وصناعة دبي، حيث مثل الجانب الإماراتي، عبد الله سلطان العويس رئيس مجلس الأعمال الإماراتي الروسي، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، في حين مثل الجانب الروسي، سيرجي جوركوف رئيس مجلس الأعمال الإماراتي الروسي، إلى جانب حضور ممثلين عن عدد من الشركات الروسية والإماراتية المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات، وناقش الاجتماع سبل دفع العلاقات الثنائية

الاقتصادية والتجارية بين البلدين الصديقين نحو المزيد من النمو والازدهار بما يؤسس لآفاق أوسع من التعاون الإيجابي، إلى جانب العمل على تنمية الاستثمارات المتبادلة في مجال الاقتصاد الرقمي.

شراكة اقتصادية متميزة

وأشار عبد الله سلطان العويس إلى قوة ومتانة العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وروسيا والتي تشهد نمواً مستمراً في العديد من القطاعات الحيوية، خاصة الاقتصادية والاستثمارية، حيث نما حجم التبادل التجاري بين البلدين بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، إذ احتلت روسيا المرتبة الأولى بين الشركاء التجاريين للإمارات في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، فيما حافظت الإمارات على مكانتها كشريك تجاري رئيسي لروسيا في الخليج العربي، مشيراً إلى ضرورة استثمار العلاقات الاقتصادية المتميزة بين البلدين الصديقين للنهوض والارتقاء بها للمستويات التي تلي طموح مجتمع الأعمال في كلا الجانبين.

إنجازات رائدة

وأكد العويس أن مجلس الأعمال الإماراتي الروسي يلعب دوراً فاعلاً في تطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة نمو التبادلات التجارية بين البلدين وتذليل مختلف التحديات التي تواجه المستثمرين، مؤكداً أهمية الاجتماع في تعزيز التعاون المشترك على صعيد الاقتصاد الرقمي، وتنمية الاستثمارات في مجال البنية التحتية الرقمية التي تخدم تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة لدى الجانبين، مستعرضاً الإنجازات الرائدة لدولة الإمارات في مجال الاقتصاد الرقمي والتي أهلها لتستحق بجدارة مكانتها ضمن العشرة الكبار على مستوى العالم في مؤشرات التنافسية في قطاع الاقتصاد الرقمي، داعياً جميع رجال الأعمال الإماراتيين والروس إلى اغتنام هذه الفرصة تمهيداً لعقد شراكات اقتصادية إماراتية روسية واعدة.

وجهة اقتصادية مهمة

من جانبه، أكد سيرجي جوركوف أن دولة الإمارات، تحظى باهتمام خاص من قبل المستثمرين ورجال الأعمال الروس، كما تعد من الوجهات الاقتصادية المهمة، التي تسعى الشركات الروسية إلى دخول أسواقها بقوة لما تتمتع به من بيئة استثمارية متنوعة إلى جانب ما تزخر به من مقومات ومناخ تجاري واقتصادي مشجع، مؤكداً حرص مجلس الأعمال الإماراتي الروسي على دفع العلاقات الاقتصادية بين الجانبين نحو فضاءات جديدة تعزز مجالات التعاون بين الجانبين، مؤكداً حرص مجتمع الأعمال الروسي ورغبتهم الحقيقية في إبرام شراكات ناجحة مع نظرائهم الإماراتيين في مجال تكنولوجيا الاقتصاد الرقمي خصوصاً في ظل توافر الفرص الواعدة بدولة الإمارات في هذا القطاع الحيوي.